

لسان العرب

(عبل) العَبْلُ الضَّخْم من كل شيء وفي صفة سعد بن معاذ كان عَبْلًا من الرِّجال
أَي ضَخْمًا والأُنثى عَبْلَةٌ وجمعها عِبَالٌ وقد عَبِلَ بالضم عِبَالَةً فهو أَعْبِلُ
غَلُظَ وَاَبْيَضَّ وأصله في الذراعين وجارية عَبْلَةٌ والجمع عِبَلَاتٌ لَأَنها زَعَتُ ورجُلُ
عَبِلُ الذِّراعين أَي ضَخْمُهُما وفَرَسُ عَبِلُ الشَّوَى أَي غليظ القوائم وامرأة
عَبْلَةٌ أَي تامَّة الخَلْق والجمع عِبَلَاتٌ وعِبَالٌ مثل ضَخْمَاتٍ وضَخَامٍ الأصمعي
الأَعْبِل والعَبِيلَاء حجارة بَيْضٌ وأنشد في صفة ناب الذئب يَدِرُّقُ نابُهُ كالأَعْبِل أَي
كحجر أبيض من حجارة المَرَوْ قال ابن بري قال الجوهري الأَعْبِل حجارة بَيْضٌ وصوابه
الأَعْبِل حَجَرٌ أبيض لَأَن أَفْعَلَ من صفة الواحد المذكَر قال أبو كبير لَوْنُ
السَّحَابِ بها كَلَوْنُ الأَعْبِل قال ويجوز أَن يريد بالأَعْبِل الجنس كما قال والضَّحْرُ
في أَقْبَالِ مَلَمُومَةٍ كَأَنَّما لَأَمَّتْهَا الأَعْبِل وأَقْبَالَ جمع قَبِلَ لما قابلك من
جَبَلٍ ونحوه وجمع الأَعْبِل أَعْبِلَةٌ على غير الواحد وفي الحديث أَن المسلمين وَجَدُوا
أَعْبِلَةً في الخَنْدَق والعَبِيلَاء الطَّيِّدَة في سَوَاء الأَرْض حِجَارَتِها بَيْضٌ كَأَنها
حجارة القَدَّاح وربما قَدَحُوا ببعضها وليس بالمَرَوْ كَأَنها البِلَّوْرُ والأَعْبِلُ
حَجَرٌ أَخْشَنُ غليظ يكون أَحمر ويكون أبيض ويكون أَسود كلٌّ يكون جَبِلٌ غليظ .
(* قوله « جبل غليظ » هكذا في الأصل والتهذيب والتكملة وعبارة القاموس والاعبل الجبل
الأبيض الحجارة أو حجر اخش غليظ يكون أحمر وأبيض وأسود) في السماء وجبِلٌ أَعْبِلُ
وصخرة عَبِيلَاء بِيضاء صُلَابَةٌ وقيل الْعَبِيلَاء الصخرة من غير أَن تُخَمَّ بصفة فأما ثعلب
فقال لا يكون الأَعْبِل والعَبِيلَاء إِلَّا أَبْيَضِينَ وقول أبي كبير الهُذَلِي صَدَّيَانِ
أُجْرِي الطَّرْفَ في مَلَمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بها كَلَوْنُ الأَعْبِل عَنِى بالأَعْبِل
المكان ذا الحجارة البيض والعَبِيلُ الضَّخْم الشديد مشتقٌّ من ذلك قالت امرأة
كُنْزَتُ أُحْبَبٌ نَاشِئًا عَبْدَنُيَلَا يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الغَزَلَ وَغُلَامٌ عَابِلٌ
سَمِينٌ وَجَمْعُهُ عُبِلٌ وامرأة عَبِيلٌ وَكُؤُلٌ وجمعها عُبِلٌ والعَبِلُ بالتحريك الهَدَبُ
وهو كل ورق مفتول غير مُنْدَبِسط كورق الأَرطى والأَثَرُ والطَّرْفاء وأشباه ذلك ومنه
قول الراجز أَوْدَى بِلَيْلَى كُلُّ نَيْفٍ شَوَّلٍ صَاحِبٍ عِلَاقَى وَمُضَاضٍ وَعَبِلٌ وقيل هو
ثمر الأَرطى وقيل هو هَدَبُهُ إِذَا غَلُظَ في القَيْظِ واحْمَرَّتْ وَصَلَحَ أَن يُدْبِغَ به
قال ابن السكيت أَعْبِلُ الأَرطى إِذَا غَلُظَ هَدَبُهُ في القَيْظِ وقيل الْعَبِلُ الْوَرَقُ
الدقيق وقيل الْعَبِلُ مثل الْوَرَقِ وليس بَوَرَقٍ وَالْعَبِلُ الْوَرَقُ الساقط والطارعُ ضِدُّ

وقد أَعْبِلَ فيهما قال الأزهري سمعت غير واحد من العرب يقول غَضًا مُعْبِلٌ وَأَرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذي الرمة إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّسَقَى صَفَرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمة مُعْبِلٌ وَإِنَّمَا يَتَّسَقِي الْوَحْشِيُّ حَرَّ الشَّمْسِ فَأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِي حَمْرَاءِ الْقَيْطِ وَإِنَّمَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكُونُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّسَقِي حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّضْرُ أَعْبِلَاتِ الْأَرْطَاةُ إِذَا نَبَتَ وَرَقُهَا وَأَعْبِلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ أَعْبِلَاتِ الشَّجَرَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبِلَ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عْبِلَ الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعْبِلَ الشَّجَرُ يَعْبِلُهُ عِبْلًا حَتَّى عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ ثِقْلُهُ وَالتَّخْفِيفُ فِيهَا لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَرِيئًا فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبِلْ وَلَمْ تُجَرِّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَانْزِلْ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تُعْبِلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرُّو وَالنَّخْلُ لَا يُعْبِلَانِ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ شَتَاءً وَصَيْفًا فَهُوَ لَا يُعْبِلُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجَرِّدْ أَيْ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَالْمِعْبِلَةُ نَمْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ وَالْجَمْعُ مَعَابِلُ وَقَالَ عَنَتْرَةُ وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبِلَةٌ وَقَبِيْعٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ النَّصَالِ الْمِعْبِلَةُ وَهُوَ أَنَّ يُعَرِّضَ النَّصْلَ وَيُطَوِّسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عِيْرَ لَهَا وَعْبِلَ السَّهْمَ جَعَلَ فِيهِ مِعْبِلَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضَوَانِ عَلَيْهِ تَكَذَّبَتْكُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتَيْ الْمَعَابِلِ وَالْعَبُولُ الْمَنْدِيَّةُ وَعْبِلَاتُهُ عِبُولُ كَقَوْلِهِمْ غَالَتُهُ غُولُ قَالَ الْمَرْبَارُ الْفَقْعُ عَسِيٌّ وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي بَدَعُضُ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عِبُولُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبِلَاتُهُ عِبُولٌ مِثْلُ اشْتَعَبَتْهُ شَعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعِبْلِ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَتِي عِبُولُ وَمَا عِبِلَاكَ أَيْ مَا شَغَلَاكَ وَحَبَسَاكَ وَالْعِبَالُ الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تُقْطَعَ مِنْهُ الْعَصِيٌّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مِنْهُ وَيَنُوعِبِلُ قَبِيلَةٌ قَدْ انْقَرَضُوا وَعِبِلَةٌ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعِبِلَاتُ بِالتَّحْرِيكِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةِ الصَّغَرِيِّ مِنْ قَرِيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عِبِلَةَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي تَمِيمٍ حَرَّكَوا ثَانِيَهُ .

(* قوله « حركوا ثانيه إلخ » لا يخفى ان عبلة الوصف يجمع على عبلات بتسكين الثاني

كما تقدم فلما نقل من الوصفية الى الاسمية وجب في جمعه اتباع عينه لغائه لقوله في

الخلاصة والساكن العين الثلاثي اسماً إلخ وبهذا النقل اشبه حارثاً) على من قال في التسمية حارث قال سيويه الذّسّب إليه عَيْلِيّ بالسكون على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه قال الجوهري تردّسّه إلى الواحد لأن أُمّهم اسمها عَيْلَة وفي حديث الحديبية وجاء عامر برَجُلٍ من العَبَلات أَبو عمرو العَبْلَاء مَعْدِن الصُّفَر في بلاد قيس والعَبْلَاء موضع وعَوّ بَل اسم ويقال عَبْلَاتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَأَنشَدَهَا إِنْ رَمَيْ عَندهُمْ لَمَعْبُول فلا صَرِيحَ اليومَ إِلَّا المَصْقُول كان يَرْمِي عَدُوَّه فلا يُغْنِي الرَّمْيُ شيئاً فقاتل بالسيف وقال هذا الرجز والمَعْبُول المردود